

AFRICAN UNION  
الاتحاد الأفريقي



UNION AFRICAINE  
UNIÃO AFRICANA

---

Addis Ababa, ETHIOPIA P.O. Box 3243 Telephone: +251-115-517 700 Fax: +251-115517844 Website:  
www.au.int

---

المنتدى الخامس للجنة الاتحاد الأفريقي للقانون الدولي  
أكرا، غانا ، 5-6 ديسمبر 2016

الأصل: إنجليزي

## مشروع مذكرة مفاهيمية

الموضوع: "دور أفريقيا في تطوير القانون الدولي"

## ألف. مقدمة

1. تم إنشاء لجنة الاتحاد الأفريقي للقانون الدولي بموجب المادة 5 (2) من القانون التأسيسي للاتحاد الأفريقي والنظام الأساسي للجنة الاتحاد الأفريقي للقانون الدولي المعتمد بموجب المقرر (XII) Assembly/AU/Dec.209 الصادر عن الدورة العادية الـ12 للمؤتمر التي عقدت في أديس أبابا، إثيوبيا، في فبراير 2009 .
2. تم إنشاء لجنة الاتحاد الأفريقي للقانون الدولي في الوقت الذي كانت القارة الأفريقية تتوخى فيه زيادة الالتزام بعملية تسريع التكامل في القارة، والاعتراف بدور القانون، ولا سيما القانون الدولي، في إطار هذا المسعى. وتحقيقا لهذه الغاية، تم تأسيس اللجنة للمساهمة في التدوين والتطوير التدريجي للقانون الدولي في القارة الأفريقية.
3. وتنفيذا لولايتها وتحقيقا لرسالتها " باعتبارها جهازا استشاريا قانونيا فعالا للاتحاد الأفريقي يساهم في تحقيق أجندة التكامل للاتحاد الأفريقي وأهداف ومبادئ الاتحاد ومكرسا لتعزيز مصالح القارة الأفريقية في العالم من خلال التدوين والتطوير التدريجي للقانون الدولي في القارة "، تقوم اللجنة بتنفيذ عدد من البرامج والأنشطة مثل إجراء البحوث، وصياغة الاتفاقات الإطارية القانونية، وإعداد الرأي القانوني، وتنظيم الندوات والمؤتمرات والبرامج التدريبية.

## باء. معلومات أساسية عن منتديات لجنة الاتحاد الأفريقي للقانون الدولي

4. تعقد منتديات اللجنة سنويا منذ افتتاح المنتدى في ديسمبر 2012 باعتباره منبرا للنقاش والتفاعل بشأن المسائل ذات الاهتمام لأفريقيا من خلال منظور القانون الدولي وقانون الاتحاد الأفريقي وذلك بهدف رفع الوعي حول ضرورة تسريع التكامل الإقليمي، وإطلاع صناع القرار الأفريقيين على الآثار القانونية المترتبة على التكامل الإقليمي وعرض الخطوات التي تحققت بالفعل نحو التكامل الأفريقي، وتحديد سبل تسريع التكامل الإقليمي في جميع أنحاء القارة.
5. عُقد المنتدى الثاني تحت شعار "قانون التكامل في أفريقيا" مع التركيز على التطورات الجارية من أجل تتبع قيود التقدم والنماذج والمعايير والمبادئ الناشئة التي يمكن في الواقع اعتبارها قواعد ومبادئ ناشئة للقانون الدولي العرفي في أفريقيا بشأن التكامل. وعُقد المنتدى الثالث في أديس أبابا، إثيوبيا، تحت شعار "تدوين القانون الدولي على المستوى الإقليمي في أفريقيا" بهدف دراسة مجال القانون الدولي في القارة الأفريقية من أجل تحديد مجالات التدوين. وعُقد المنتدى الرابع تحت شعار "تحديات التصديق على المعاهدات في أفريقيا وتنفيذها" في القاهرة، مصر، في أكتوبر 2015. وناقش المنتدى معضلة التناقض بين الحرص على التصديق في إطار الاتحاد الأفريقي والتنفيذ الصعب لهذه النصوص على المستوى الوطني وتحليل طرق التطوير التدريجي للقانون الدولي في القارة من أجل توفير الاستجابة العاجلة لهذه القضايا.
6. يتم تنظيم المنتدى الخامس تحت شعار "دور أفريقيا في تطوير القانون الدولي". وسينعقد المنتدى في أكرا، غانا من 5-6 ديسمبر 2016.

## جيم. الأساس المنطقي للموضوع

7. تشكلت أفريقيا من خلال تجربتها مع القانون الدولي. وكما قال بعض العلماء، فإن القارة من صنع القانون الدولي إلى حد كبير. وتدرجيا، لم تعد أفريقيا مجرد موضوع للقانون الدولي الأوروبي بل أصبحت تشارك بشكل مستمر كموضوع لهذا النظام القانوني الدولي وتضع قواعده. وبالتالي، فإن من المناسب أن يبحث المنتدى هذا الدور الجديد الذي تضطلع به أفريقيا بشكل دقيق بهدف تعزيز مشاركتها النشطة.
8. سيتم بحث دور أفريقيا في تطوير القانون الدولي من خلال مصادر القانون الدولي المنصوص عليها في النظام الأساسي لمحكمة العدل الدولية وذلك بموجب المادة 38 (1) والتي تشمل الاتفاقيات والأعراف الدولية والمبادئ العامة للقانون والقرارات القضائية ومذاهب كبار المؤلفين في القانون العام.
9. إن منظمة الوحدة الأفريقية، سلف الاتحاد الأفريقي، على الرغم من عدم اعتبارها هيئة تشريعية، قد اعتمدت ثلاثا وعشرين (23) معاهدة طوال مدة وجودها البالغة سبعا وثلاثين (37) سنة دخلت خمس عشرون (20) منها حيز التنفيذ. اعتمد الاتحاد الأفريقي سبعة وثلاثون (37) معاهدة منذ إنشائه في عام 2002. وحتى يونيو 2016، هناك 60 معاهدة موقعة من قبل كل من منظمة الوحدة الأفريقية وخلفها، الاتحاد الأفريقي. اثنان وثلاثون دخلت حيز النفاذ. وتعتبر المعاهدات عن معايير مشتركة وقامت بسن قوانين في مجالات مثل الحكم والديمقراطية والانتخابات وحقوق الإنسان والقضايا الإنسانية والأمن والمساواة بين الجنسين وغيرها. ولا تكمن قيمة هذه المعاهدات في الأرقام ولكن في وظيفة خلق القانون التي تؤيدها المنظمات المماثلة. وقد أصدر كل من الاتحاد الأفريقي ومنظمة الوحدة الأفريقية أيضا عددا كبيرا من القرارات الواضحة للمعايير والإعلانات والأطر التقليدية الإدارية.
10. لم تكن الدول الأفريقية نشطة فقط في القارة ولكنها كانت من المساهمين الرئيسيين في تطوير القوانين الدولية من خلال توظيف مواقفها التفاوضية الجماعية كأعضاء في المنظمات الدولية مثل الأمم المتحدة ومنظمة التجارة العالمية. فعلى سبيل المثال، تتمثل إحدى أكبر مساهمات الدول الأفريقية في اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار خلال مفاوضات الدورة السادسة في وضع مفهوم المنطقة الاقتصادية.
11. وعلى الرغم من أن المعاهدات والأعراف تعتبر الطرق التقليدية لسن القانون الدولي، إلا أنها ليست بالتأكيد الشكل الوحيد لصنع القانون الدولي كما هو موضح أعلاه. وكما يتضح من عدد كبير من المنشورات الصادرة عن الباحثين القانونيين الأفريقيين والتي تنطرق إلى مواضيع جديدة وتتنوع في المساهمات التقليدية، سيكون من المهم أن يحل المنتدى طرقا جديدة لتدريس وبحث وممارسة مستقبل القانون الدولي في أفريقيا.
12. تعلن المحاكم الإقليمية الأفريقية بدء جيل جديد من المحاكم الدولية. وقد أصدرت هذه المحاكم أحكاما رئيسية تشكل سوابق في المحاكمة على ارتكاب الفظائع الجماعية. فعلى سبيل المثال حققت المحكمة الخاصة لسيراليون عددا من الإنجازات الهامة بالإضافة إلى إصدار حكم ضد الرئيس الليبيري

السابق تشارلز تايلور بتهمة شن هجمات ضد قوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة وجرائم ضد الإنسانية والزواج القسري وتجنيد الأطفال .

13. بناء على ما سبق، هناك مجموعة واسعة من المواضيع التي سينظر فيها المنتدى في إطار هذا الموضوع. وقد اقترحت مواضيع فرعية لتوجيهه وضمان تغطية واسعة وغنية لهذا الموضوع خلال المناقشات.

#### دال. المواضيع الفرعية

14. ستركز المناقشات على المحاور التالية:

(1) الإطار المؤسسي لمساهمة أفريقيا في تطوير القانون الدولي؛

- وفي إطار هذا الموضوع، سوف تقدم العروض لمحة عامة عن المبادرات التي قامت بها منظمة الوحدة الأفريقية/الاتحاد الأفريقي في تطوير القانون الدولي .
- سيرز عمل الرابطة الأفريقية للقانون الدولي، والجمعية الأفريقية للقانون الدولي ولجنة الاتحاد الأفريقي للقانون الدولي.
- سيرز أيضا مساهمة أفريقيا داخل الأمم المتحدة .

(2) دور المؤسسات الإقليمية الأفريقية وبصفة خاصة المجموعات الاقتصادية الإقليمية والمحاكم الإقليمية في تطوير القانون الدولي؛

- سيركز هذا الموضوع على مساهمة الهيئات الإقليمية لوضع وتطوير القانون الدولي على أساس تجارب العمليات الوطنية والإقليمية في المساهمة في المحافل الدولية للقانون الدولي .

(3) مساهمات الأفريقيين في الولايات القضائية الدولية؛

- يسعى هذا الموضوع لمناقشة الدور الذي يضطلع به الأفريقيون في المنظمات الدولية مثل محكمة العدل الدولية، ومحكمة قانون البحار، والمحكمة الجنائية الدولية، والمحكمة المختصة لرواندا ويوغوسلافيا، وهيئة تسوية المنازعات لمنظمة التجارة العالمية، إلخ.....

(4) دورات مقدمة من الأفريقيين في مجال القانون الدولي

- وفي إطار هذا الموضوع، سوف يحدد مقدموا العروض دورات معدة من قبل الممارسين الأفريقيين وكذلك الفجوات في مجالات الدراسة. يتم تشجيع المشاركين على تبادل خبراتهم التعليمية في إطار الدورات في هذا المجال سواء في القارة أو خارجها.

(5) مساهمة أفريقيا في تنمية التجارة والاستثمار الدوليين:

- سوف يحلل هذا الموضوع مواءمة قوانين الأعمال والاستثمار في أفريقيا. وسيناقش المشاركون الإسهامات الرئيسية لنظام منظمة مواءمة قانون الأعمال في أفريقيا وهو قانون موحد وحد ونسق مختلف جوانب القانون التجاري في أفريقيا .

## هاء. أهداف المنتدى

15. تتمثل الأهداف الرئيسية للدورة الخامسة لمنتدى لجنة الاتحاد الأفريقي للقانون الدولي فيما يلي:

- 1- بحث طرق مشاركة وتفاعل أفريقيا بشكل مستمر مع عمليات صنع القانون الدولي .
- 2- دراسة ممارسة الدول الأفريقية في تفاعلها مع بعضها البعض ومع الدول الأخرى في المجتمع الدولي .
- 3- التحقيق في الدور الذي تلعبه الدول الأفريقية في المنظمات الدولية في سياق تطوير وتدوين قواعد جديدة للقانون الدولي .
- 4- تحليل سبل المساهمة تدريجيا في تطوير القانون الدولي في أفريقيا .
- 5- تحديد التحديات التي تواجه أفريقيا في المساهمة في تطوير القانون الدولي .

## واو. الطرق العملية للمنتدى

16. سيعتمد المنتدى نهجا تشاركيا للتمكين من تبادل واسع للآراء بين المشاركين والحصول على مدخلاتهم

17. سوف تشمل كل جلسة ما يلي:

- 1- عرضين يقدمهما خبير قانوني على أساس وثيقة مفصلة مكونة من خمسة عشر (15) إلى عشرين (20) صفحة .
- 2- سيتم منح مقدمي العرضين عشرين (20) دقيقة لتقديم عرضيهما. وبعد هذين العرضين، يتم فتح باب النقاش أمام الحضور (المنتدى) .
- 3- سيتم تخصيص أربعين (40) دقيقة على الأقل للمناقشات العامة للمنتدى حول الموضوع الفرعي قيد الاستعراض.
- 4- سيتم تقديم ملخص للعروض بواسطة برنامج PowerPoint

18. الإنجليزية والعربية والفرنسية والبرتغالية هي لغات عمل المنتدى.

## زاي. الحضور

19. فيما يلي المشاركون المستهدفون من قبل المنتدى:

- 1- الممارسون: المستشارون القانونيون في وزارات خارجية الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي والمحامون المتخصصون في القانون الدولي والقضاة الدوليين

- 2- الدول الأعضاء: سفراء الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي، الدبلوماسيون، ووزارات العدل للدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي
- 3- المؤسسات البحثية والتعليمية: الأكاديميون، كليات الحقوق في الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي، الباحثون الأفريقيون في القارة والمهجر، مراكز البحوث في القانون الدولي في أفريقيا وأماكن أخرى .
- 4- المنظمات الدولية والإقليمية والمنظمات غير الحكومية، الخ...

#### حاء. تأكيد المشاركة

20. ينبغي تأكيد المشاركة عن طريق البريد الإلكتروني لأمانة لجنة الاتحاد الأفريقي للقانون الدولي في موعد أقصاه 15 نوفمبر 2016 على العنوانين التاليين:

[Betelhema@africa-union.org](mailto:Betelhema@africa-union.org); [AleerK@africa-union.org](mailto:AleerK@africa-union.org); [TamiruD@africa-union.org](mailto:TamiruD@africa-union.org) with copies to Mr. Mourad Ben Dhiab, the Executive Secretary to AUCIL at: [DhiabB@africa-union.org](mailto:DhiabB@africa-union.org)

#### طاء. نفقات المشاركة

21. سيتحمل المشاركون نفقات مشاركتهم . غير أن لجنة الاتحاد الأفريقي للقانون الدولي ستقوم بتوفير موارد مجددة للمشاركين من الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي والضيوف المدعوين.

#### ياء. البرنامج

22. سيتم تعميم البرنامج ونشره على الموقع الإلكتروني للاتحاد الأفريقي في الوقت المناسب .

#### كاف. نتائج ومخرجات المنتدى

23. في نهاية الدورة، سيقوم المنتدى بما يلي:

- 1- نشر الوثائق التي تعتبر مساهمة في المنتدى
- 2- إعداد تقرير عن مداورات المنتدى ونتائجه لتقديمه إلى الدورة المقبلة للجنة الاتحاد الأفريقي للقانون الدولي.

#### لام. معلومات مفيدة

تأشيرة الدخول والإقامة في غانا: تتوفر قائمة البعثات الدبلوماسية والقنصلية الغانية في الخارج، فضلا عن معلومات شاملة عن تأشيرة الدخول والإقامة في غانا على الموقع الإلكتروني لوزارة الخارجية

<http://www.ghanaembassy.org/index.php?page=visas>

بطاقة التطعيم ضد الحمى الصفراء: يُنصح جميع القادمين إلى إثيوبيا حمل دليل على التطعيم ضد الحمى الصفراء .

سعر العملة: 1 يورو واحد = 440455 سيدي غاني

القلبية: تستخدم غانا نظام 220 فولط و 50 هرتز. والقياس الكهربائي المستخدم هو من نوع D/C ويتم تشجيع المشاركين على التزود بمحول قابس من ثلاثة شقق إذا لزم الأمر .  
درجة الحرارة في غانا : في شهر ديسمبر ، يكون الطقس إما جافا مع قلة الأمطار و تتراوح درجة الحرارة بين 9.4 درجة مئوية (75 درجة فهرنهايت) كحد أدنى و 30 درجة مئوية ( 86 درجة فهرنهايت ) كحد أقصى.

ميم. المزيد من المعلومات

24. للمزيد من المعلومات عن هذا المنتدى، يرجى الاتصال بـ:

Ms. Bethlehem Arega ([Betelhema@africa-union.org](mailto:Betelhema@africa-union.org)) or Ms. Koat Aleer ([AleerK@africa-union.org](mailto:AleerK@africa-union.org))